

العميد صفوت الزيات: العملية البرية في غزة إقرار من إسرائيل بالفشل



السبت 19 يوليو 2014 12:07 م

قال العميد صفوت الزيات -الخبير الاستراتيجي والعسكري- إن إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على العملية البرية اعتراف واضح وصريح بفشله في المرحلة الأولى وهي الحملة الجوية التي يشنها على غزة منذ أكثر من 10 أيام، وهُزمت إسرائيل في معركة الصواريخ، مؤكداً أن المقاومة الإسلامية في غزة أصبحت مدرسة عسكرية فريدة من نوعها في التخطيط والمناورة والتنفيذ ومعرفة أساليب إرهاب العدو وإيقاع الخسائر بصفوفه وبأقل الخسائر

وأضاف خلال لقائه ببرنامج "مصر الليلة" على شاشة "الجزيرة مباشر مصر" أن الجيش الإسرائيلي يحاول خلق منطقة آمنة له على مشارف القطاع لأنه يخشى من منظومة الصواريخ المضادة للدبابات التي تمتلكها المقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن المقاومة أصبحت تمتلك جهازاً استخباراتياً قوياً يتيح لها معرفة أماكن بطاريات القبة الحديدية، ومن ثمّ تفادي أماكنها حين تطلق الصواريخ، وكذلك كيفية تشتيت الأنظمة الإلكترونية للقبة، ومن ثمّ اختراق الصواريخ لها وعبورها إلى داخل العمق الصهيوني

ولفت "الزيات" إلى أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، لو كان واثقاً من قدرات جيشه لخاض الحرب البرية منذ اليوم الأول لكنه يذهب إليها الآن بسبب الأزمة التي وقع فيها، مؤكداً أن قيادات المقاومة ظهرت بشكل واثق من نفسها أما قيادات الاحتلال فقد ظهرت متخلفة، مشدداً على أن المقاومة لم توقف إطلاق الصواريخ بل قامت بتحديد وضرب مناطق معنية داخل الأراضي المحتلة، مؤكداً أن إطلاق عملية برية بعد 11 يوماً من العدوان خطأ لأن المقاومة كانت أدركت أنها على مشارف غزو برى فقامت بنصب الكمائن لجيش الاحتلال الإسرائيلي

وأشار إلى تنسيق حماس ونجاحها في توزيع الأدوار بين المقاومة والسياسة، قائلاً: "هذا إسماعيل هنية ومشعل والزهار كقادة للعمل السياسي يقدمون خطأً سياسياً أكثر من رائع، وهذا أبو عبيدة الناطق باسم الكتائب يُقدّم خطأً عسكرياً قوياً بألفاظ مختارة لا تقبل التلون أو الركاكة التي اعتدناها في المتحدثين العسكريين عندنا، ومن ثمّ فالمقاومة ستذيق الصهاينة الويلات حتى تُجبرها على كَفّ سلاحها والرضوخ لشروطها".

وقال "الزيات": "قد نرى في بعض الأيام القادمة حرب أعصاب واختراقات ومدركات سريعة تدخل وتخرج بسرعة لتحقيق صورة أمام العالم تُرضي نتنياهو بينما المقاومة على الأرض أنجزت أشياء عظيمة، وانتصرت في معركة الصواريخ على إسرائيل التي دفعته للبر"، مؤكداً أن صواريخ المقاومة ليست عبثية بل إنها تجعل العدو الصهيوني يفكر ألف مرة بالتطور الذي حدث في أسلحة وتخطيط المقاومة والذي بدأ بإدخال تقنيات جديدة، مؤكداً على أن الشعب الفلسطيني لن يسقط أرضاً وأن صمود المقاومة واستمراريتها أجبرت إسرائيل لحملة برية كانت ترفضها

وشدد على أنه انتهى زمن الحصار، مؤكداً أن حماس وغزة لن تقبل إلا بفك الحصار وهذه هي الحقيقة التي كشف عنها هذا الثبات والصمود والقيادة السياسية وكأنها دولة، مشيراً إلى أن حركات المقاومة ليست حركات عدمية وأوصلت رسالة بأنها قادرة على الوصول إلى العمق الإسرائيلي، وأن الأهداف التي أصابتها كانت عسكرية ولم تستهدف المدنيين كما

فعلت إسرائيل، لافتاً إلى أن أنا فوجئت بهذا اتزان المقاومة وثباتها على مدار الساعة كان مفاجأة للجميع، وهذه المنظومة من الإطلاق المدروس والمنظم الجوي مثل منظومة متكاملة وكشف عن تنظيم لا مثيل له في صفوف المقاومة